

31- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم اللهم علمنا وانفعنا وانفعنا بما علمتنا يا ارحم الراحمين اللهم اغفر للمصنفه ولشيخنا وللسامعين - [00:00:00](#)

نبدأ بقراءة اسنادكم الى المصنف ابي محمد الحافظ عبد الحق الاشبيلي رحمه الله تعالى اخبركم الشيخ حماد الانصاري اجازة عن الشيخ عبدالحق الهاشمي عن احمد بن عبدالله البغدادي عن محمد بن عبد الله ابن حميد المكي عن محمود الافندي البغدادي عن عبد الرحمن بن محمد الكزبري - [00:00:17](#)

عن الامير الكبير محمد الازهري عن البدر الحفني ويقال الحفناوي عن البديري عن الكوراني عن الصفي القشاشي باجازته العامة عن الشمس الرملي عن الزين زكريا عن عبد الرحمن عن ابن محمد ابن الفرات عن ابي الثناء محمود المنبجي عن عبد المؤمن ابن خلف الدمياطي عن يوسف ابن خليل ابن عبد الله الدمشقي عن - [00:00:43](#)

عن ابي ذر الخشني عن عبد الحق ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن سعيد ابي محمد الازدي الاشبيلي رحمه الله تعالى قال وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:01:09](#)

قال اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان اؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها واما من اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام - [00:01:26](#)

وعن حكيم ابن حزام انه قال وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله ارأيت امورا كنت بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم - [00:01:46](#)

افها اجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم - [00:02:05](#)

يعمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بانه يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة ربي ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه - [00:02:25](#)

ان عملها فاكتبوها له بمثلها. وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف. وكل سيئة يعملها تكتب - [00:02:50](#)

مثلها حتى يلقي الله قوله جرايا اي من اجل احسنت احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:03:12](#)

اما بعد فاسأله عز وجل لي ولكم والاعانة والتوفيق والتسديد والاخلاص قال عبد الحق الاشبيلي رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:33](#)

يا رسول الله ان يؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام هذا الحديث متفق على صحته. خرجه الشيخان البخاري ومسلم - [00:03:59](#)

وكلاهما قد اخرجاه من طريق منصوب والاعمش اخرجاهم من طريق منصور والاعمش منصور هو ابن المعتمر السلمي الكوفي ابو عتاب وهو ثقة ثبت من صغار التابعين فوجده الجماعة وتوفي بعد الثلاثين ومئة - [00:04:28](#)

واما الاعمش فهو سليمان ابن مهران الاسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الامام من كبار الحفاظ وامكسب من الحديث وقد توفي عام سبع

او ثمان واربعين ومئة. وقد خرج له الجماعة وهو من صغار التابعين ايضا - [00:04:55](#)

كلاهما قد روياه عن ابي وائل شقيق ابن سلمة الاسد الكوفي وهو من كبار التابعين من اصحاب عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ومن اصحاب حذيفة ابن اليمان العبسي ايضا - [00:05:20](#)

ابو وائل شقيق ابن سلمة الاسدي من كبار التابعين خرج له الجماعة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ابو عبد الرحمن الهزلي هذا الحديث قد خرجه الامام البخاري - [00:05:43](#)

في كتاب استتابة المرتدين والمعاندين. ومقاتلتهم في كتاب استتابة المرتدين والمعاندين ومقاتلتهم وخرجه الامام مسلم في كتاب الايمان الامام مسلم ساق رواية الاعمى شوى رواية منصوب كل على حدة واما بالنسبة للبخاري فجمع بين رواية منصور والاعمش فساقه من طريق سفيان الثوري - [00:06:05](#)

عن الاعمش ومنصور كلاهما عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هذا ما يتعلق باسناد هذا الحديث. وطبعا هذا الاسناد يعتبر من اصح الاسانيد لان منصوب وذاعمش هم من اوثق الناس - [00:06:40](#)

في زمانهما وابو وائل ثقة جليل مكتب وعبد الله بن مسعود هو الصحابي الجليل ومناقبه كثيرة رضي الله تعالى عنه وكان كما تعلمون من اعلم الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:07:02](#)

وقد رواه اجلة عن هذين الامامين وعلى رأس من روى عن منصور والاعمش هو سفيان بن سعيد الثوري الامام فهو من اصح الاسانيد وهذا يعتبر اسناد ماذا كوفي هذا اسناد كوفي مسلسل بالكوفيين - [00:07:24](#)

وتقدم لنا ان اهل الحديث يعتنون بهذا غاية الاعتناء وممن بالذات يعتني بذلك والف بذلك او الف في ذلك هو ابو داود صاحب السنن ومثله ابنه ابو بكر عبد الله بن ابي داود - [00:07:44](#)

نعم فالحفاظ يعتنون بذلك ومنهم من ذكرت هذا الحديث حديث عظيم فيه مسائل متعددة المسألة الاولى قال قال اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا هؤلاء الناس هم من الصحابة قال ابن حجر لما اقف على من اللي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:08:04](#)

وفي هذا حرص الصحابة رضي الله تعالى عنهم على الدين والعلم وانهم كانوا في غاية من الحرص على ذلك وهذا الذي ينبغي عليه ان يكون المسلم. هذا الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم. ان يكون حريصا على دينه - [00:08:35](#)

وان يكون حريصا على العلم ويعني يلاحظ ان كثير من الناس لا يرفع بالعلم رأسا وهذا يعني من علامة عدم التوفيق نسأل الله العافية والسلامة ولذا في الحديث الصحيح في البخاري من يرد الله به خيرا - [00:08:55](#)

يفقهه في الدين اذا فاذا انت طلبت العلم يكون يرجى ان الله عز وجل قد اراد بك خيرا فكان الصحابة حريصين على ذلك غاية الحبس. ومن الدلة كثيرة ومنها هذا الحديث الذي معنا - [00:09:17](#)

يا رسول الله في هذا مناداة الرسول عليه الصلاة والسلام باسم الرسالة وهذا هو اللي كان الصحابة يفعلونه يا رسول الله يا نبي الله عليه الصلاة والسلام والله عز وجل يقول لا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم - [00:09:38](#)

بعضا فلا نجعل دعاء الرسول مثل ما يدعو بعضنا بعضا يا محمد ويا احمد ويا عبد الله ويا عبد الرحمن. لا ينادى بلفظ النبوة ووسالة الا اذا كان على سبيل ماذا؟ الاخبار. تقول نبيي محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:04](#)

فعلى سبيل الاخبار نعم هذا لا بأس به واما في المناداة فلا يذكر الا بلفظ النبوة والرسالة وبالتالي غلط. قال محمد. قال محمد لا غلط هذا يقال قال رسول الله - [00:10:28](#)

عليه الصلاة والسلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم وتعرفون في الحديث الصحيح حديث انس عندما قال رجل يا ابا القاسم فالتفت عليه صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك وانما عنيت اخر - [00:10:45](#)

فقال تسموا باسمي ولا تكونوا بكيتي تسموا باسمي ولا تكونوا بكيتي وجاء هذا الحديث في لفظ يعني فيه نظر ان من تسمى باسمي فلا يتكنى بكيتي هاللفظ فيه نظر من تسمى باسمه فلا يتكلم بكيتي. ومن تكلم بكيتي فلا يتسمى باسمي - [00:11:02](#)

يعني فيهن فضل ابن موسى السناني اضل لعلنا الفضل فضل وان كان بقى الجماعة وهو ثقة لكن له اوهام رواه بالمعنى فيما يظهر رواه بالمعنى نعم جاء في النسائي ان عليا رضي الله تعالى عنه استأذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءني غلام بعدك - 00:11:29

اسميه باسمك واكنيه بكنيتك؟ قال نعم فجاء اليه محمد ابن الحنفية تابعي من كبار التابعين فسماه بمحمد وكناه بابي القاسم. فهذا بعد وفاته لا بأس لا بأس به واما في حال حياة لا يسمى باسمه ولا يكنى بكنيته صلى الله عليه وسلم - 00:11:50 واما بعد وفاته فلا بأس لهذا الحديث الذي جاء بعد وفاته صلى الله عليه وسلم نعم فالصحابه كانوا يعظمون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجلونه اه يهابونه صلى الله عليه وسلم - 00:12:16

ولكن لا افراط ولا تفويت لا غلو ولا جفا لا غلو ولا جفا فينبغي للانسان ان يحذر من الغلو ومن الجفاء نعم ولذا عندما قال رجل رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:12:41 ما شاء الله وشئت حديث ابن عباس الاجلح الكندي عن يزيد ابن الاصم عن ابن عباس قال جعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده. لان هذه اللفظة شوك ما شاء الله وشئت - 00:12:58

جمع بين مشيئة الله جل وعلا ومشية رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الصحيح في مسلم عندما قال الخطيب ومن يعصهما فقد هوى قال بنس الخطيب انت. قل ومن يعص الله - 00:13:14 ورسوله ومن يعصي الله ورسوله ولذا بعض اهل العلم يعني انكروا اذا ما يفعله بعض الناس يأتي باسم الله جل جلاله واسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويجعلهم متساويان - 00:13:34

في المستوى يعني في المستوى الحسي في الحس ليس في من الناحية المعنوية لا في الحس فقال هذا غلط ولا شك غلط هذا غلط نعم هذا غلط فلا بد من الانتباه الى الغلو - 00:14:01

والانتباه الى الجفا فالحق بين هاتين الضالتين وجد في حديث انس وغيره عندما قالوا انت سيدنا وابن سيدنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. قال قولوا بقولكم قال انما سيد الله قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهوينكم - 00:14:19 او لا يستجرينكم الشيطان. يجركم مع انه هو سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم لكن خشي انهم يستغسلون خشي انهم ماذا؟ يستغسلون في المديح والاطفاء فنهاهم عن ذلك صلى الله عليه وسلم. والا قد قال لنا سيد ولد ادم وقال عن ابنه الحسن ان ابني هذا سيد وقال - 00:14:40

عمر ان اه ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا اعتق بلال؟ نعم نعم وقال عليه الصلاة والسلام لا تقولوا للمنافق سيد يعني مفهوم المخالفة يقال ماذا لا تقولوا للمنافق سيد. اذا غير المؤمن يا ابا عبد الله - 00:15:10 انه يقال نعم لكن طبعا هذه مقيدة. يعني لا يكثر الانسان منها لا يكثر الانسان منها الصحابة ما كانوا يكثرون السيد ابو بكر او السيد عمر هذا اللفظ مستغرب ولا غير مستغرب؟ مستغرب الصحابة ما كانوا يكتبون هذا. يعني هذه تأتي بالمناسبات ان كان هناك مناسبة مثل ما قال عمر ان - 00:15:34

سيدنا واعتق سيدنا يعني في المناسبات نعم نعم سعد بن كوم الى سيدكم فانزلوه نعم فلا يكثر منها والاصل ايضا لا تقال في وجه الانسان. لانهما هي ماذا مبالغة مبالغة في المدح - 00:15:58 والشرط الثالث ان تقال من يستحق تقال على من يستحق وهو المؤمن. لا تقال على المنافق ولد الان يعني من الخطأ الكبير يعني يقال عن الكفار وعن الفجار وعن السيد والسيد - 00:16:20

هذا نعم غلط وصاحب العظمة وصاحب كذا وصاحب السعادة وصاحب يعني هذي فيها مبالغات يعني حتى بعض اهل العلم منع من ان يقال سعادة فلان. يعني حتى لو كان من اهل الفضل من اهل الايمان من اهل الاسلام. قال ما الذي يدريك انه صاحب سعادة - 00:16:35

يعني السعادة اذا اطلقت شملت الدنيا والاخرة فهذه العبارات الانسان ينبغي ان ينتبه لها ينبغي ان ينتبه لها نعم واذا تعلمون اليهود

والنصارى او بالذات النصارى عفووا بالذات النصارى معروفين بالمبالغة - [00:16:56](#)

والمبالغة والغلو ولذا يسمونه عندهم كبير كبيرهم في الكفر والضلال يسمون البابا. يعني هو كبيرهم ولذا بعض اهل العلم ايضا يعني منع ان تقول هذا والد الجميع نعم على واحد من اهل العلم او - [00:17:17](#)

نعم لان الرسول عليه الصلاة والسلام في قراءة وهو اب لهم ازواجه امهاتهم وهو اب في قراءة واب لهم ابو المؤمنين هو نبينا صلى الله عليه وسلم وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:39](#)

وزوجاتهم امهات المؤمنين هذا نسمع في اذاعة القرآن بما ان الشيخ مناحي معاه نسمع بذاعة القرآن يعني احد الاخوة طبعاً هو يعني ما قصده لكن يعني هذا من الخطأ لكن لم يقصد - [00:18:02](#)

قال عن امرأة ام الجميع معاصرة ام الجميع فاذا هي صارت فوق خديجة وفوق عائشة وفوق يعني امهات المؤمنين امهات لمن للمؤمنين ام الجميع من هم الجميع؟ امهات حوا ام الجميع. نعم - [00:18:22](#)

كل الناس موجودهم لادم وحواء نعم فهذا غلط هذا غلط يقول هذي بمثابة امي؟ نعم ما في بأس يقول الانسان لمن هو اكبر منه يا والد يقول لمن هو اصغر منه يا بني هذا نعم طيب هذي عبارات طيبة وجميلة لكن تقول على - [00:18:43](#)

امراً ام الجميع هذه غاية في المدح. فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقال ام المؤمنين ما يقال ينبغي ينتبه الى العبارات الشرعية ينبه ينتبه الى العبارات الشرعية مع ان في خلاف بين اهل العلم - [00:19:04](#)

يعني هناك السبكي الكبير تقي الدين في تاج الدين وتقي الدين تقي الدين هو اللي كان بينه وبين الامام ابن تيمية ودود وطبعاً هو اخطأ تقويم الدين اخطأ على الامام ابن تيمية علي ابن عبد الكافي - [00:19:23](#)

السبكي اخطأ الله يعفو عن الجميع. اخطأ على الامام ابن تيمية قال لي طبعاً تاج الدين قال نحن من الانصار وبعض الاخوان موجودين ينتسبون الى ال السبكي نعم نعم السبكي تقي الدين يذهب الى ان فاطمة افضل من زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

انما هي بضعة - [00:19:36](#)

مني يستدل بهذا بقول رسول الله عليه الصلاة والسلام هي بضعة مني لكن طبعاً هذا القول يعني فيه نظر هذا القول فيه بعض فيه فيه نظر وقد اختلف في في خديجة وعائشة - [00:20:03](#)

وقد يكون خديجة يعني خديجة قد تكون هي افضل نساء هذه الامة وتعلمون انه ثبت في الصحيح ان الله عز وجل نعم سلم عليهم عائشة جبريل عائشة جبريل سلم عليها - [00:20:21](#)

نعم ومعروف موقف خديجة مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وخاصة في بداية الدعوة ولذا قال الامام ابن تيمية ان قال الامام ابن تيمية رحمه الله قال خديجة افضل باعتبار البداية - [00:20:37](#)

وعائشة افضل باعتبار النهاية يعني عائشة استفادت منها الامة في الفكوى تبليغ حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. وخديجة كانت وقفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة - [00:20:57](#)

نعم قالوا يا رسول الله ان يؤاخذ بما عملنا في الجاهلية هذا من حرصهم ودينهم واهتمامهم هل نؤاخذ بما عملنا في الجاهلية الان نحن اسلمنا هل نؤاخذ بما كنا نفعله في الجاهلية وتعلمون كانوا يفعلون في الجاهلية امور عظيمة جدا من الشوك والكفر والمعاصي

التي هي دون - [00:21:13](#)

ذلك فكانوا يفعلون الفواحش والقبايح والشوكيات والمنكرات في حال الجاهلية ان يؤاخذوا بما عملنا في الجاهلية وهذا يدل كما تقدم على دينهم رضي الله تعالى عنهم ولذا قال الحسن البصري عن النفاق - [00:21:41](#)

ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا المنافق يقول اللي ما يخاف من النفاق هذا منافق ما يبالي واللي يخاف من النفاق هذا مؤمن دليل على ايمانه فهذا دليل على دين الصحابة - [00:22:01](#)

قال صلى الله عليه وسلم اما من احسن منكم في الاسلام يعني جعل الناس على قسمين من احسن هذا الاول فلا يؤاخذ بها وهذا محل اتفاق من احسن في الاسلام فلا يؤاخذ - [00:22:19](#)

بما عمل بالجاهلية كما ثبت في حديث عمرو بن العاص الاسلام يجب ما قبله الاسلام يجب ما قبله وهذا جاء في القرآن الكريم نكفر عنهم سيئاتهم نعم هذا نعم عندما الانسان نعم يحسن - [00:22:41](#)

نعم يكف اولاً يكف له سيئاته اولاً عندما الانسان يسلم تكفر عنه جميع سيئاته فما تقدم في الاية والحديث ثانياً يبذل الله سيئاتهم حسنات. اذا احسنوا يبذل الله جل وعلا سيئاتهم حسنات كما ذكر سبحانه - [00:23:09](#)

تعالى في نهاية الفرقان اذا هذان امران قال ومن اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام اختلف اهل العلم في من اساء ما المقصود بالاساءة هنا هل المقصود بالاساءة هنا الكفر ورجوع والعياذ بالله الى الشرك الاكبر - [00:23:30](#)

او الاساءة هنا يعني هو مسلم وقد اساء في الاسلام فعمل المعاصي والسيئات وهو باق على ماذا؟ على اسلامه نعم باق على اصل الاسلام باق على اسلامه هذا محل خلاف بين اهل العلم - [00:24:00](#)

ووادح طبعاً ابن بطال نقل عن المحلب انه قال هذا في حق من اشوك نقض عقدة التوحيد. يعني وامتد ورجع الى الكفر قال ابن بطال عرفت هذا القول على العلماء فقالوا هذا نعم ليس ليس للحديث معنى الا هذا - [00:24:19](#)

وافقوا على ذلك نعم الخطابي طبعاً له قول اخطأ فيه ابو سليمان الخطابي رحمه الله طبعاً ومشهور بفقهِ الحديث له شروط على البخاري وعلى ابي داود وشروحا من اول الشروح - [00:24:45](#)

يعني اخطأ قال هذا ظاهره بالاتفاق مخالف للنصوص الاخرى لا هذا غلط فراح ذهب الى التأويل قال يعني الذي اساء هنا عمل المعاصي انه يبيك على اعماله التي ارتكبها في حال - [00:25:03](#)

الجاهلية يقول وبكت يعني ما يعذب ولا يحاسب يبيك عليها يجازى على سيئاته في الاسلام. السيئات في الاسلام يجازى. واما اعماله السيئة في الجاهلية والكفر هذا بكت عليها ولا اجازة لانه اسلم - [00:25:25](#)

طبعاً قول الخطابي كما قال ابن حجر يعني فيه نظر والاولى قول ابن بطال وغيره هذا نعم. من اساء اي من اما ان يكون كفر وارتد واشرك وهذا فيما يظهر يذهب اليه من - [00:25:49](#)

بن بطال وش قبل بن بطال البخاري المهلب والبخاري قبلهم ذكره الحديث في كتاب استتابة المرتدين والمعاندين ومقاتلتهم فذكر هذا الحديث في الباب الاول بها الكتاب فهو يرى ذلك لا شك ان من ابتد - [00:26:07](#)

هذا يؤاخذ في حال الكفر ويؤاخذ في حال وهديه لانه ما ثبت يعني عندما اسلم كفرت سيئاته لكن بقي على الاسلام ولا اوتد ما بقي على الاسلام ولذا الله عز وجل قيد المغفرة بان يموت على ماذا؟ على الاسلام - [00:26:37](#)

مقيد في كتاب الله المغفرة بالموت على الاسلام يعني اذا لم يموت على الاسلام يؤاخذ نعم هذا المعنى الاول. المعنى الثاني ان يكون باق على اسلامه ان يكون باقي الاساء باق على اسلامه - [00:27:01](#)

اذا تكون عندنا الاساءة اساءتان اساءة كبرى وهي في الردة واساءة ماذا صغرى وهي في المعصية مثال على ذلك انسان يشرب الخمر في الجاهلية اسلم واستمر بعد اسلامه على ماذا؟ على شرب الخمر - [00:27:21](#)

فهذا والعلم عند الله قد يؤاخذ بالامرئين لان تاب ولا ما تاب منه هالمعصية هالجزئية؟ ما تاب استمر عليها. وهذا ما نقله الميموني عن الامام احمد الميموني نقل عن الامام احمد ان من عمل سيئة او عمل ذنباً - [00:27:44](#)

في الجاهلية واستمر عليه في الاسلام فمثلاً نمثل كما قلت شرب الخمر مثلاً او الزنا مثلاً نسأل الله العافية والسلامة ايش تبغض على هذا في الجاهلية والاسلام فشوكة وكفرة هذا تاب الله عليه لانه اسلم وبقي على اسلامه - [00:28:03](#)

لكن معصية بقي عليها ولا ما بقي عليها؟ بقي عليها ومن الجاهلية الى الاسلام فوالله اعلم يؤاخذ والعلم عند الله يؤاخذ بذلك كما هو ظاهر الحديث كما هو ظاهر الحديث. قال وما نسى اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام - [00:28:24](#)

اذا يكون الاساءة هنا تفسر باسأتين كبرى وهي الكفو والجدّة نسأل الله العافية والسلامة وصهرة وهي المعصية التي دون ذلك فان كان كفو وردة فهذا واضح لا خلاف في ذلك يؤخذ في الجاهلية وفي الاسلام - [00:28:45](#)

وان كانت معصية دون ردة فهذا هو يعمل في الجاهلية واستمر عليها في الاسلام ولم يتب ومات على ذلك فهذا يؤاخذ والعلم عند

الله نعم وهذا معنى ما جاء عن الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:29:11](#)

وهذا الظاهر كلام ابن حجر ايضا لانه لم يتعقبه بشيء وقبل ذلك هذا هو ظاهر الحديث فيكون في الجاهلية فيكون عفوا في الاسلام المقصود هنا اما ان يعني في حال الاسلام. يعني في مدة الاسلام - [00:29:30](#)

عندنا كما تعلمون المقصود هنا الفترة يكون اما ان يفسر الاسلام بالفتوى تعلمون كانت فترة جاهلية وانقضت بماذا بل بعث الجاهلية الكبرى انقضت ببعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:54](#)

واما الصغرى فهي كما تعلمون باقية التي تكون في بعض الناس وبعض المجتمعات تزيد وتنقص اما الكبوة انتهت ببعثته صلى الله عليه وسلم فيكون هنا بالاسلام يعني في فترة الاسلام - [00:30:11](#)

اما ان تفسر بذلك فيكون هذا مرتد ولكنا ارتد في فترة ماذا الاسلام واما ان تفسعوا كذا التفسيرين صحيح على المعنيين الذين تقدا يفسر الاسلام انه باق على اسلامه يعني يرجع الاسلام الى الفترة والا الى الدين - [00:30:32](#)

يعني اما ان يفسر الاسلام الفتوى فهذا امتد في الاسلام واما ان يفسر الاسلام بديننا باق هو على ماذا؟ على دين الاسلام لكن مستمر على معصية يفعلها من الجاهلية الى الاسلام وهو مستمر عليها. ومات عليها فيؤخذ - [00:30:55](#)

بذلك بهذه المعصية نعم هذا ما يتعلق بحديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قالوا عن حكيم بن حزام حديث حكيم بن حزام هذا من فقه المصنف حديث حكيم بن حزام يفسر حديث ماذا ايضا - [00:31:15](#)

يفسر حديث عبد الله ابن مسعود ويكمل حديث عبد الله بن مسعود حديث عبد الله ابن مسعود هذا في المعاصي وحديث حكيم هذا في فعل الحسنات في الجاهلية وماذا؟ والاسلام - [00:31:34](#)

حديث عبد الله بن مسعود في فعل السيئات في الجاهلية والاسلام حديث حكيم في فعل الحسنات عكس السيئات في الجاهلية وماذا؟ والاسلام نعم وعن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه - [00:31:49](#)

انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول الله ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية اتحنى اتعبد من صدقة او عتاقة عتاقة العبيد المماليك او صلة رحم - [00:32:10](#)

افيهما اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير هذا الحديث قد خرج الشيخان ايضا وخرجه الشيخان من طريق الزهري ومن طريق هشام ابن عروة - [00:32:34](#)

كلاهما عن عروة ابن الزبير عن حكيم ابن حجاب فهذا الاسناد ايضا من اصح الاسانيد عوض بن الزبير من اثبت الناس في زمانه وهو تابعي جليل من الطبقة الوسطى توفي عام اربعة وتسعين - [00:32:58](#)

عروة بن الزبير من العوام الاسدي واجل من روى عن عروة ابن الزبير اثنان الزهري وهشام ابنه والزهري اثبت من هشام ابنه الزهري اثبت من ابنه هشام يعني اثبت من ابن عضوة الذي هو هشام - [00:33:19](#)

فهذا الحديث قد جاء من هذين الطريقين عن عروة ابن الزبير وكلاهما في البخاري ومسلم نعم حكيم بن حزام هو القرشي الاسدي وهو من اشراف قريش ومن اعيانهم رضي الله عنه وقد تأخر اسلامه - [00:33:48](#)

رضي الله تعالى عنه ولكن ممن حسن اسلامه وقيل انه عاش عشرين ومئة سنة ستون في الجاهلية وستون في الاسلام ستون في الجاهلية يرحمك الله وستون في الاسلام وقيل انه ولد في جوف الكعبة - [00:34:14](#)

رضي الله عنه. ابنه هشام ابن حكيم وهو ايضا من ادلة الصحابة ابنه هشام ابن حكيم بن حزام هو ايضا من ادلة الصحابة وقد قتل غازيا في بلاد الشام رضي الله تعالى عنه وعن ابيه - [00:34:40](#)

حكيم بالحزام ليس بالمكتب حكيم ليس بالكثير من الرواية رضي الله تعالى عنه عوا بن الزبير يشترك مع حكيم في كلاهما من بني اسد من قريش كلاهما اسديان من قريش - [00:34:59](#)

واشد قريش غير اسد ابن خزيمة اسد ابن خزيمة الذين هم قبيلة اخرى نعم وهي الان في العراق واغلبهم ان لم يكن كلهم رافضة. نسأل الله العافية والسلامة نعم انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول الله ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية -

هذا يدل على ان اهل الجاهلية كانوا يعبدون الله لما كانوا يعبدونه يعني كانوا يعبدون الله مع ماذا؟ مع الشرك بالله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يعني حنا - [00:35:48](#)

نجعلهم واسطة وهذا اللي اوقعهم في الشوك والكفؤ فهذا يفيد ان اهل الجاهلية كانوا يتعبدون الامر الثاني ان هذه العبادات التي كانوا يتعبدون بها الى الله هي على قسمين قسم حق - [00:36:07](#)

وقسم ماذا؟ هو قسم باطن القسم الحق هو اللي جاء في حديث حكيم قال صدقة الصدقة حق ولا مو بحق؟ حق والعنقة صلة الرحم كل هذه حق ومن ذلك الحج والعمرة كان يحجون ويعتصرون في الجاهلية ولا لا - [00:36:28](#)

يحجون ويعتصرون وكانوا يقتتنون هذا من بقايا ما من دين ابراهيم هذا من بقايا دين ابراهيم فلا يظن ظان ان اهل الجاهلية ما كانوا يتعبدون باي عبادة ولذا قال محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:36:49](#)

قال ان قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل الى اناس كانوا يذكرون الله كثيرا. يقصد بهم اهل الجاهلية فهذا من فكه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يعني لا يظن ظان ان اهل الجاهلية هم كفار مئة بالمئة ولا شك في ذلك لكن - [00:37:10](#)

يعني انهم ما كانوا يتعبدون ولا ولا يتصدقون ولا يفعلون شيء من الخير لا هذا ليس بصحيح وفيهم بقايا من دين ابراهيم وفيهم اناس استمروا على ماذا؟ على التوحيد على الحنيفية ملة ابراهيم - [00:37:32](#)

مثل ورقة ابن نوفل ومثل اه زيد ابن عمرو ابن نفيل والد سعيد فاستمروا على دين ابراهيم عليه السلام. والغالبية قد وقعوا في الشوك القسم الثاني من العبادات هي العبادات الباطلة - [00:37:47](#)

هي العبادات الباطلة وهي يعني ما كانوا يفعلون من يعني نعم هذا من من العبادات الباطلة والحام والوصيلة هذي كلها من العبادات الباطلة وكانت قريش لا تخرج بخارج الحرم في الحج - [00:38:08](#)

ويقول نحن الحمس يعني متشددين في التمسك بالدين والدين خلاف ما دين ابراهيم خلاف ما يفعلونه فهذه من العبادات الباطلة التي كانوا يفعلونها من الازلام وما شابه ذلك ومن الشرك والانصاب - [00:38:28](#)

نعم فهذه من العبادات الباطلة الامر الثالث انهم كانوا في اداء العبادات الحق اما والعياذ بالله يشكون وهذا الكثير واما انهم ماذا يوحدون وحكيم كان يفعل هذه العبادات هو يشرك فيها ولا يفعلها لله - [00:38:46](#)

يفعلها لله ولذا كما سوف يأتي انها كتبت له نعم فقال اسلمت على ما اسلفت من خير فلو كانت هو يعبدها يجعلها لله ولغير الله كانت هل تقبل؟ من من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته - [00:39:16](#)

وشوكة فهناك عبادات يؤدونها هم مخلصين فيها لله عز وجل هم مخلصين فيها لله سبحانه وتعالى ومن الادلة هو هذا الحديث الذي معنا الامر الرابع ان حكيم عندما فعل هالعبادات هي عبادات اولها حق من القسم الاول اللي هي حق - [00:39:36](#)

ثانيا هو قصد بها وجه الله ثالثا هذا الامر رابع ما الذي بقي حتى تقبل الاسلام فعندما اسلم اسلمت على ما اسلفت اسلمت على ما اسلفت من خير اسلمت على ما اسلفت من خير - [00:40:09](#)

بقي الاسلام فاسلم فقبلت هذه العبادات الامر الخامس ان هذا من رحمة الله ولا ليس من رحمة الله؟ لا شك من رحمة الله عز وجل ان الانسان لو فعل افعال حسنة - [00:40:34](#)

واسلم فانه يجازى على هذه الافعال الحسنة ولد النووي رحمه الله ماذا بوب؟ على هذا الحديث قال من عمل نعم النووي رحمه الله قال بيان حكم عمل الكافر اذا اسلم بعده - [00:40:56](#)

لو عندنا شخص كافر عمل اعمالا سالحة في حال كفره اعني سالحة عبادات حق وهو يريد بها وجه الله واسلم تكتب له ولا ما تكتب تكتب له بناء على ماذا - [00:41:20](#)

على حديث حكيم هذا نص واضح في المسألة ما اسلم والعياذ بالله فالاعمال طيبة ولم يسلم يجازى بها في الدنيا يجازى بها في الدنيا كما جاء بذلك النص ايضا ان جاز بها في الدنيا يكثر ماله يكسب ولده - [00:41:41](#)

يعني اشياء تتعلق بدنياه فهذا ايضا كلا من رحمة الله سبحانه وتعالى. ولذا قال عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فلا يضيع عند الله عز وجل شيء سبحانه وتعالى - [00:42:05](#)

نعم هذه بعض المسائل التي في حديث حكيم ابن حزام رضي الله تعالى عنه قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:28](#)

قال الله عز وجل هذا حديث ماذا؟ قدسي والحديث القدسي هو الذي يسند الى الله جل وعلا هذا الفرق بينه وبين النبوي الذي يسند الى الله سبحانه وتعالى ومن حيث التعريف - [00:42:42](#)

ان الحديث القدسي هو لفظه ومعناه ممن من الله ما ذكر في بعض كتب المصطلح ان القدسي لفظه من الرسول صلى الله عليه وسلم ومعناه من الله هذا غير صحيح - [00:43:03](#)

هذا غير صحيح وانما اللفظ والمعنى من الله النبوي هو الذي لفظ من الرسول صلى الله عليه وسلم ومعناه من الله. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:43:19](#)

فالصواب في القدس هو اللفظ والمعنى من الله عز وجل وليس ان يقال اللفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى من الله لا اللفظ والمعنى لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول قال الله تعالى - [00:43:36](#)

قال الله تعالى او فيما يغويه او ربه عز وجل ما يمكن ان نقول هذا لفظ رسول الله فهذا هو الحديث القدسي. وقد الف بعض اهل العلم في الاحاديث القدسية - [00:43:55](#)

نعم يعني في جمعها تصنيفها قال الله عز وجل هذا نص واضح يعني في نسبة القول الى الله اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعمل - [00:44:12](#)

فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الان حديث ماذا - [00:44:33](#)

نبوي قالت الملائكة ربي ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابسط به اي الله عز وجل هو اعلم جل وعلا فقالوا انقبوه هذا قيل الله كلام الله اوقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها - [00:45:00](#)

وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جواي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قول رسول الله حديث نبوي اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها - [00:45:24](#)

الى سبع مئة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقي الله نعم قال المصنف جراي اي من اجلي هذا الحديث قد اتفق ايضا الشيخان عليه وقد جاء باسانيدي متعددة - [00:45:48](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهذه يعني الطرق بعضها يعني ببعض ما جاء في هذا الحديث ليست يعني كلها متفقة على اللفظ ليست كلها متفقة على اللفظ لكن المعنى واحد او بعضها ذكر شيء ما لم يذكره الاخر - [00:46:10](#)

اولا نذكر ما اتفق الشيخان عليه اصح من اصح سنيد هذا الخبر ابو الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة هذا اتفق الشيخان عليه هذا الطبيب ابو الزناد عبد الله بن ذكوان - [00:46:36](#)

القرشي مولاهم المدني توفي عام اثنين وثلاثين ومئة. خرج له الجماعة في عام ثلاثين ثلاثين ومئة خرج له الجماعة ثقة جليلة انا لا عوج عبد الرحمن ابن هرمز ابو داود المدني توفي عام سبعة عشر ومئة خرج له الجماعة عن ابي هريرة - [00:46:54](#)

هذا البخاري ماذا يقول هذا الاسناد اصح شانيد ابي هويرة يقول اصح اسانيد ابي هريرة رضي الله عنه ابو الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة الطريق الاخر الذي ايضا اتفق الشيخان عليه - [00:47:14](#)

هو طريق معمر عن همام عن ابي هويرة ما عمر عن همام ابن منبه معمر ابو راشد البصري توفي عام ثلاثة واربعة وخمسين ومئة عن همام توفي اثنين وثلاثين ومئة. همام ابن منبه الابناوي عن - [00:47:33](#)

ابي هريرة هذا الطريق اتفق الشيخان عليه وهذي كما تقدم صحيفة ما عمر عن همام عن ابي هريرة صحيفة فيها اكثر من خمسين

ومنة حديث ساقها الامام احمد في مسند ابي هريرة - [00:47:52](#)

مرة واحدة جميعا البخاري ومسلم واصحاب السنن فرقها على ماذا على الابواب فوقها على الابواب ماذا يفعل المسلم اذا اراد ان يسوق حديثا بهذه السلسلة قال عشاق الاسناد ما عمر عن همام عن ابي هريرة وذكر احاديث - [00:48:10](#)

ومنها لماذا يفعل ذلك؟ لانه سمع هالمئة وخمسين باسناد واحد فشوف دقة مسلم من الحجاج مع انه لو قال واشم بدون ان يقول ساقها احاديث هي كل هالاحاديث ما عمر عن همام عن ابي عن ابي هريرة ولا؟ ايه كله مأمور عن همام يعني بدل لا يقول حد ما حدثنا مع - [00:48:34](#)

لما عن ابي هريرة قال كذا رسول الله عليه الصلاة والسلام. ما عمر عن همام؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. ساقه بها الاسناد وساق للصحيفة باجمعها نعم - [00:49:01](#)

الطريق السادس لهذا الحديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة وهذا عند مسلم من فرد به مسلم والطريق الرابع لهذا الحديث هشام ابن حسان القدوسي عن محمد ابن سيرين - [00:49:14](#)

الانصاري البصري عن ابي هريرة هذا الاسناد اصح من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة نعم هذي اسانيد هذا الخبط هذا الخبر معناه ايضا جاء عن انس من حديث انس وحديث ابي ذر عند مسلم - [00:49:36](#)

وجاء ايضا معناه من حديث يعني جاء ايضا عن غيرهما عن غير انس وابي ذر فهو يعني هالمعنى مشهور جاء عن جمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم فيكون من الاحاديث المشهورة - [00:49:59](#)

وكما قلت لكم انها السلاسل لابي هريرة بعضها ذكرت ما لم يذكر البعض الاخر نعم هذا الحديث حديث عظيم فيه مسائل عديدة نعم اول ما قال اذا تحدث عبيد بان يعمل حسنة - [00:50:16](#)

عندنا الاقسام ثلاثة الاول هذا تحدثه نفسه ان يعمل حسنة نعم الثاني من يعمل حسنة ولم يعملها هذا الاول عمل اراد ان يعمل حسنة ولم يعملها الثاني حدثه حدثه نفسه على عمل الحسنة - [00:50:41](#)

وعملها حدثه نفسه على عمل الحسنة وعملها الثالث وهو قبل هذا الثاني يعني من حيث الترتيب الاول حدثه نفسه ان يعمل حسنة وتركها تركها لم يعني ما جا لا مانع يمنعه - [00:51:16](#)

ولا ضاق به الوقت ما استطاع حدثه ترك هذا قسم الثاني جزم ان يعمل حسنة لكن جاء له مانع يمنعه او ضاق به الوقت ما استطاع هذا الثاني السادس حدثه نفسه ان يعمل حسنة وماذا - [00:51:42](#)

وعملها هذه ثلاثة مراتب اما الاول والله اعلم لا تكتب له لا حسنة ولا ماذا ولا سيئة يعني مجرد هم موجود هم ما عزم ولا جا له مانع يمنعه ولا عنده كبير رغبة - [00:52:08](#)

ما ما حصل في قلبه كبر رغبة في عمل هالحسنة فهذا لا تكتب له ولا عليه وجد اهل العلم بعضهم قال اذا اذا حدثه نفسه تحدث يعني اذا هم الهم المصمم الهزم الهم العازم - [00:52:32](#)

جازم وعازم هذا الثاني هو الان بيعمل اجازم جا له مانع يمنعه طاق به الوقت ما تيسر له ما تمكن هذا تكتب له حسنة كاملة كما في هذا الحديث وهذا الذي جاء في حديث ابي كبشة انما الدنيا لاربعة نفر - [00:52:53](#)

رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بهذا المال وفق علمه الثاني رجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا فهم في الاجر سواء هذا الثاني والثالث. هذا الثاني والثالث في الادوية - [00:53:15](#)

هذه المسألة الثانية الاجر الاول كما قلنا لا تكتب لا حسنة ولا عليه سيئة الثاني تكتب له حسنة كاملة الثالث كم يكتب له لعمل عشر او سبعة ضعف وفي رواية بعض الروايات او اضعاف كثيرة - [00:53:46](#)

سوف يأتي ان شاء الله التنبيه على ذلك فالذي يعمل تضاعف الحسنة الى عشر كما ذكر الله عز وجل ما احد يعمل عمل صالح الا ويضاعف لكن الناس يختلفون في مقدار ماذا؟ المضاعفة - [00:54:14](#)

نعم فالذي يهم هذا يكتب له حسنة كاملة عمل تضاعف هذه الحسنة الى اضعاف كثيرة نافذة مسألة هالمضاعفات لان طبعا حسنة هذه

تكتب له حسنة كاملة كما في الحديث الذي معنا - 00:54:45

المضاعفة كما في الايات والاحاديث نعم الاطعاف جاءت نعم جاء النصوص جاءت بحسنة الحسنة بحسنة الهم بالحسن نكتب له

حسنة كاملة وجاءت بالمضاعفة بعشر وجاءت الى سبع مئة ضعف وجاءت الى اضعاف كثيرة - 00:55:11

هذه اربعة مراتب هذه اربعة مراتب ولد فيه ايضا بعض الفاظ حديث ابي هريرة وفيه شيء اخر من طريق ابي صالح عن ابي هريرة ان

الله عز وجل يقول كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها ليس الى سبع مئة ضعف - 00:55:41

الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يعني كأن الصوم اكثر من ماذا من سبع مئة ولذا قال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير

حساب بغير حساب فهذا يدل على المضاعفة الكثيرة والعلم عند الله. ولذا في حديث ابي امامة - 00:56:05

عند النسائي قال يا رسول الله امرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له ما لم عادل قد يكون المقصود هنا كثرة الحسنات التي

يعطاها الانسان في حالة الصوم - 00:56:32

نعم نعم فاذا يعني المراتب على هذه والعلم عند الله وتكون هذه المضاعفات مرجحها الى امرين مرجحة الى نية واخلاص الشخص

واتقانه لعمله هذا الامر الثاني والامر الثالث هو مرجعها ايضا الى ذات ماذا - 00:56:50

اذا ذات العمل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ثم اجحد ثلاثة امور مضاعفات الله عز وجل الم يقل مثل الذين ينفقون

اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف - 00:57:21

لمن يشاء اذا هذه الصدقة سبع مئة ولذا جاء في صحيح مسلم جاء رجل بناقة مختومة قال هذه في سبيل الله قال لك بها في يوم

القيامة سبع مئة ناقة لك بها في يوم القيامة سبع مئة ماذا - 00:57:42

سبع مئة ناقة نعم المضاعفات اما الحسنة بمثلها واما الى عشر امثالها كل من يعمل الحسن بعشر امثالها كما ذكر الله عز وجل في

سورة الانعام واما بسبع مئة ضعف كما تقدم في سورة البقرة - 00:57:59

واما اضعاف اكثر كما جاء في بعض الروايات لهذا الحديث الذي معنا قال سبع مئة ضعف او اضعاف كثيرة ودل عليه على هذا بعض

الدلة. هذه المضاعفات موجهة الى اشياء - 00:58:22

ثلاثة اشياء موجهة الى الاخلاص والصدق واتقان العمل والامر الثالث هو ذات العمل هو ذات العمل في الاعمال كما تعلمون تتفاوت

المسألة الاخرى هل هذه الاجور الحسنات؟ هل هي فقط - 00:58:41

يثاب الانسان يعني عملت عمل لك عشر حسنات هل ما فيه الا الحسنات فقط على العمل ولا فيه ايضا اشياء اخرى في اشياء

اخرى هذا فيما يتعلق بالحسنات في اشياء اخرى - 00:59:02

الان قلنا الصيام لا عدل له من يعني الصيام له فرحة يفرح عندما يفطر. ويفرح عندما يلقي ربه عز وجل. الان الصلاة الجماعة لك سبعة

وعشرين درجة في حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة وابي سعيد خمس وعشرين - 00:59:24

هذي درجات كل خطوة تكتب لك حسنة وترفع وتمحى عنك سيئة جلس في المسجد الله عز وجل ماذا جعل الملائكة ماذا تستغفر

وتصلي عليه يعني هناك ثواب اخر هناك جزاء اخر - 00:59:44

فليس هذا فيما يتعلق بالحسنات هذا فيما يتعلق بالحسنات على اصل العمل لكن هناك ثواب اخر ولد المحافظ على صلاة صلاة قبل

طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها يعني الفجر والعصر - 01:00:12

هذا ممن يرى ممن يرى الله عز وجل هذا سبب لرؤية الله سبحانه وتعالى هذا من اسباب رؤية الله جل وعلا. فالاعمال الصالحة ليس

فقط يعني يثاب الانسان عشر حسنات ومئة واكثر - 01:00:29

وعشر او سبع مئة او اكثر هذا جزء من الثواب. في هناك ثواب اخر ولذا كل الاعمال الصالحة من ثوابها يعني في ثواب دينوي وفيه

ثواب في البرزخ في القبر - 01:00:49

وفي ثواب يوم القيامة هذا الاصل الاصل في ثواب القيامة يوم القيامة في الآخرة لكن ايضا في الدنيا الذين امنوا وتطمئن قلوبهم

بذكر الله هذا طمأنينة قلب واحد صدق هذا في الدنيا من الاشياء التي تثاب عليها - 01:01:06

كيف صلة الرحم هذا يعني سبب اطالة العمر قراءة اية الكرسي تحفظ هذا تحفظ في الدنيا وفي الآخرة تحفظ في الدنيا تحفظ في الآخرة نعم نعم احسنت هذا اجر اخر اجر نفس عمله هذا اجر اخر غير نفس اجر عمله واللي اذا قال زيد ابن اسلم - [01:01:27](#) قال انه جاء رجل يسأل قال اريد ان ترفع لي حسنات في كل ساعتين من ساعات الليل والنهار بماذا اجابوه قالوا اعمل الخير ما استطعت واذا يعني خلاص ما مو انسان ما يصلح على كل شيء - [01:01:58](#)

ولا شالمات تستطيع عليها انو ماذا اندوى الخير فانت اذا عملت الخير لك اجر واذا نويت الخير ماذا لك اجر ايضا فاذا يكون الانسان في جميع اوقاته يعني اذا واذا سلك هذا هذه الطريق يكون جميع اوقاته هي بين اجر وثواب - [01:02:19](#) نعم قال واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها هذا ايضا السيئات ثلاثة مراتب انسان همه ان يعمل سيئة وتركها - [01:02:43](#)

لا لله ولا خوفا من الناس همه ترك هذه المرتبة انسان هم ان يعمل سيئة وتركها لله هذي مرتبة ثانية مرتبة ثالثة إنسان هم ان يعمل سيئة وعجز والعياذ بالله هو يبيد - [01:03:14](#)

ان يعمل هالسيئة لكن منع رغما على انفه انسان بيسرق ورأى الامن عند المكان الذي يريد ان يسبقه نعم بشأنني ان اراد ان يقتل والعياذ بالله ومنع هذا قسم هذا القسم الثالث - [01:03:40](#) او رابع والله اعلم هو داخل في السادسة اذا عمل تمكن وعمل اذا تمكن وعمل اما الذي تركها يعني هم ترك لا هو الله ولا هو عجز ترك هم وترك هذا لا له - [01:04:08](#)

ولا عليه هما يعمل سيئا وتوكل لله خوفا من الله تكتب له ماذا؟ حسنة ولذا في بعض الروايات انما تركها من جراء اي من اجلي هذا مقيد لبعض النصوص المطلقة. تركها من جوال تكتب له حسنة - [01:04:24](#) اراد ان يعمل السيئة ومنع هو جازم اما لعجز او منع من ان يعمل السيئة فهذا تكتب عليه ماذا؟ سيئة والعياذ بالله والعياذ بالله قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح القاتل والمقتول - [01:04:45](#)

قالوا يا رسول الله هذا القاتل ما بال للمقتول قال كان حبيسا على قتل صاحبه لولا ان الاول قتله ماذا فكم قتل الثاني فاذا اخذ بجريرة اه نيته السيئة وجزمه - [01:05:04](#) على فعل هذا الشيء تكلمة حديث ابي كبشة والثالث هو الذي اعطاه الله مالا ولم يعطه علما فهو يعمل بهذا المال بمعصية الله فهذا في شر المنازل او واضح لا مال ولا علم. ويتمنى - [01:05:25](#)

ان يكون مثل ماذا؟ مثل الثالث فهم في الوزر فسوى فهم في الوزر سواء فهم بالوجب سواء هذا مثل ما جاء في حديث في حديث عبد الله بن عمرو القاتل المقتول في النوم - [01:05:47](#) نعم اذا عمل هالسيئة هل تضاعف او لا تضاعف لا تضاعف من عمل حسنة فله عشر امثالها ومن عمل سيئة فلا يجزى الا مثله فالسيئات لا تضاعف وهذا الحديث ايضا كما في الاية الكريمة هذا الحديث ايضا معنى. فالسيئات لا تضاعف - [01:06:03](#)

لكن السيئات تعظم ولا ما تعظم تعظمه تعظيم السيئة يرجع الى عدة اشياء منها يرجع الى ذات الامل الاعمال السيئة كما تعلمون هل هي واحدة في الوزر؟ لا ليست واحدة في عظم الذنب - [01:06:31](#) القتل كما في حديث عبد الله بن مسعود اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل الله ندا وهو خلقه. قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك. خشية ان يطعم معك يعني - [01:06:49](#)

قتل الولد وخشية الفقر هذا اشد من ان يقتل واحد من الناس كله قتل لكن اختلف القتل نعم ولذا قتل النبي والعياذ بالله هذا اشد يقتلون النبيين بغير حق في حديث آآ في حديث عاصم ابن ابي النجود عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود اشد - [01:07:01](#) اشد الناس ذنبا ثلاثة رجل قتله نبي او او قتل نبيا هذان اثنان وممثل من الممثلين وممثل من الممثلين يعني المصوب الذي التصوير تمثيل وبعض اهل العلم من المعاصرين استدل بهذا الحديث على تحريم ماذا - [01:07:27](#)

التمثيل الذي يفعل التصوير فيه نصوص واضحة كل مصوب في النار لكن بعض اهل العلم استدل بها النص العام وممثل لأن كلاهما

يشتويان في التمثيل هذا يمثل يجسد اللي يرسم - 01:07:55

وهذا يجسد ويمثل من جانب اخر يحاكي الناس انا فلان انا فلان يحاكيهم ويتصنع شكلهم وكلامهم فهذا نوع كله من التمثيل وبعض اهل العلم ايضا استدل على منع التمثيل بهذا - 01:08:10

نعم ثم قال ان ان تقتل نعم ثم قال ان تزاني بحليتي جابو فعظم فالذنوب من حيث الوجه تختلف. ذنب اعظم من ذنب الامر الثاني في مضاعفة الذنوب والعياذ بالله هو - 01:08:28

معصية الله في الاماكن الفاضلة اشد من معصية الله في غير ذلك. ولذا قال عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم اللحاد في حرم الله وبيت الله واقدس بقعة ليس مثل - 01:08:47

اي مكان من الامكنة اه تعظم تعظم السيئة تعظم ما تضاعف هذا من رحمة الله تعظم من اسباب تعظيم السيئة هو ايضا بعد الانسان وقربه من السيئة قال عليه الصلاة والسلام - 01:09:08

الذي لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم ذكر منهم وشي متزاني شف اشيمط وماذا وجنى هو الزنا كله ذنب لكن كون يقع الشاب في الزنا هذا اخف من ان يقع الكبير في الزنا لان الدواعي عند الشاب اكثر - 01:09:33

والكبير ابعد وذكر عليه الصلاة والسلام حائل مستقدم عائل مستكذب انت فقير كيف تتكبر لو كان عندك اموال كان ماذا صار بعد كان يكون اشد اذا كان هو فقير ويتكبر - 01:09:56

لو كان عنده مال مثل قارون والعياذ بالله كان ولذا قال عاء المستكبر عليه الصلاة والسلام وملك كذاب الملك يعني محل قدوة محل يعني احترام محل مكانة كيف يكون كذاب - 01:10:14

فهذا يجعل الرعية يتساهلون في ذلك هذي من اسباب ايضا تعظيم الذنب هذا من اسباب ايضا من اسباب تعظيم الذنب قلنا الاماكن الفاضلة والازمنة ايضا الفاضلة ازمة ايضا الفاضلة مثل زمان رمضان وغيره الازمنة الفاضلة. المهم الاسباب كثيرة ذكرت انا في مكان اخر - 01:10:30

لو ستجمد الله قديما نعم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اذا احسن اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف - 01:10:54

وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها. هذه كما قلنا ما في كما تقدم ان ليس فيه المضاعف ومضاعفة السيئات حتى يلقي الله وهذا من رحمة الله عز وجل الان لو ان - 01:11:14

بما ان الابن النوفل معنا لو كان يعني في الدراسة الاستاذ يقول اللي يحل يعني في الاختبار انه يجيب على مسألة نعطيه على الدرجة الواحدة كم لا اشوف يعني الله عز وجل يثيب اشب. قال نعطيه عشر - 01:11:30

واللي يخطئ النقصة بس درجة ما كان احد يكسب كان ما في احد ينسب هذا كيف اذا كان سبع مئة واطعاف كثيرة اذا لا حد ولا حصد وقد يعني الابن هيثم يزعل يعني بعظ المدوسين نصف درجة - 01:11:51

او ثلاث ارباع الدرجة يعني هذي غلط هذا غلط في يعني ينبغي ينبغي المدوشون قاعد يساعده المسألة انت يعني فالله عز وجل دعانا الى يعني مضاعفة يعني ربنا جل وعلا اذا كان هو الرحمن الرحيم ويضاعف لعباده - 01:12:09

انت تضاعف لعل الله عز وجل ماذا يضاعف لك يوم القيامة نعم مثل الرجل الذي كان نعم كان ينظر للمعشي قال لعل الله عز وجل يفرج عنا ويخفف عنا فالله عز وجل خفف عنه غفر له - 01:12:31

فبعض يعني بعض الناس تواعدك مدرس واذا واحد ماسك منصب فيعني يشد على الموظفين ولا كذا نعم يعني اذا كان الامر يعني آآ في درجات او او يعني امور يسيرة الامر فيها فيها سعة. لكن الامور والمعاصي - 01:12:46

العظيمة هذي ينبغي الانتباه اليها في ذلك نعم لعل طبعها هذي هذا الحديث فيه مسائل ايضا عظيمة لكن لعل تقف عند هنا وما تقدم لعل فيه بعض المسائل المهمة او جل المسائل المهمة تقدم ذكرها - 01:13:06